



المؤثرات العقلية الكحول (الخمرا)

إن الإدمان على الكحول (الخمور) مرض يحتاج إلى علاج من قبل مراكز متخصصة توفر برامج علاجية ونفسية واجتماعية، ويعتبر طلب العلاج في المراحل المبكرة من هذا المرض من أهم العوامل التي تحدد فرص الشفاء منه. يوفر المركز الوطني للتأهيل العلاجات الدوائية المناسبة وكذلك برامج العلاج المعرفي السلوكي لعلاج الإدمان على الكحول.

خلكم ويانا . . . حياتكم أمانة

مركز متعاون مع منظمة الصحة العالمية
WHO Collaborative Center

مع تمنياتنا لكم بوافر الصحة ودوام العافية
خلكم ويانا . . . حياتكم أمانة



اتصلوا بنا:

العنوان : المركز الوطني للتأهيل - مدينة شخبوط،
أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة
الرقم المجاني: 8002252، هاتف: 02 306 0000
صندوق البريد: 55001 - أبوظبي البريد الإلكتروني: info@nrc.ae



nrcuae



nrcuae



nrcuae

العلاج

إن العلاج الأمثل للإدمان على الكحول هو الجمع بين طرق العلاج الدوائي والسلوكي والنفسي.

العلاج الدوائي:

- أدوية تزيد التحسس للكحول
- أدوية تؤثر على سلوك الإدمان بتأثيرها على النواقل العصبية ومستقبلاتها
- أدوية تحسن العمليات الدماغية
- أدوية تعالج المشاكل النفسية المرتبطة بالكحولية والمشاكل العضوية الناتجة عنه

العلاج السلوكي:

- نوع من العلاج يركّز على تغيير سلوكيات معينة
- اكتساب عادات جديدة تساعد متعاطي الكحول على تحمل المشاكل والصعوبات الحياتية دون تعاطي الكحول
 - التدريب على ضبط النفس بوضع الأهداف وتسجيل السلوك ومكافأة النفس على التحسن، والتنبه للمواقف التي تدفع وتغري بالشرب، وتعلم خطط تحمل الضغوط في المواقف المحرّضة على الشرب.
 - تعاون الاسرة في العلاج
 - ربط شرب الخمر في الذهن بأمر تنفر منها النفس
 - تغيير البيئة المحيطة بالمدمن

العلاج النفسي:

- تشخيص وعلاج الأمراض النفسية المرتبطة بالإدمان على الكحول

مراحل الإدمان على الخمر مرحلة سوء الاستهلاك (ما قبل الإدمان)

- الرجفان وارتعاش اليدين
- التغيرات في الضغط الشرياني والنبض
- الغثيان والقيء
- الهلوس البصرية، السمعية والحسية
- الاكتئاب وتعكر المزاج والتوتر
- نوبات الصرع (أحياناً)
- الهذيان الارتعاشي: وهي حالة من الهيجان الشديد مع اضطراب الإحساس للزمان والمكان والأشخاص مع رجفة أو رعاش شديد باليدين، وهي حالة خطيرة تحدث في الأسبوع الأول من التوقف وتتطلب العلاج في وحدات العناية المركزة، وتحدث كما ذكرنا أنفاً نتيجة سحب الكحول من الجسم في حالات الإدمان الشديد أو المترافق بمرض عضوي (في الحالات الشديدة).

- مرحلة أولية في تعاطي الكحول تؤدي لأضرار أو اضطرابات طبية هامة تظهر خلال فترة ١٢ شهراً مع وجود عرض واحد على الأقل مما يلي:
- عجز المرء عن أداء واجباته في العمل أو المنزل أو المدرسة
- الشرب المتكرر في ظروف خطيرة
- المشاكل القانونية ذات الصلة بتعاطي الكحول
- الاستمرار في تعاطي الكحول رغم المشاكل الشخصية والاجتماعية

مرحلة الاعتماد على الكحول (الإدمان)

- هي المرحلة الثانية في مرض استهلاك الكحول، وتؤدي لأضرار أو اضطرابات طبية هامة تتجلى في ثلاثة أو أكثر من الأعراض التالية معاً في أي وقت خلال فترة ١٢ شهراً:
- التحمّل: وهو الحاجة إلى زيادة كميات استهلاك الكحول للحصول على التأثير المرغوب، أو هو تلاشي التأثير
- أعراض انسحابية: حدوث أعراض جسمية و نفسية شديدة عند التوقف عن تعاطي الخمر
- استهلاك كميات أكبر ولفترات أطول
- الرغبة الملحة أو المحاولات غير الناجحة للتوقف عن الشرب أو التقليل منه
- الانشغال بأنشطة تعاطي الكحول (وقت شرائه واستهلاكه والتخلص من آثاره)
- اعتزال الأنشطة المهمة اجتماعياً أو مهنياً أو فقد مهارات خاصة كنتيجة لاستهلاك الكحول
- الاستمرار باستهلاك الكحول رغم معرفة حدوث مشاكل جسدية أو نفسية تسوء بمتابعة شربها

الأعراض الانسحابية للإدمان على الكحول (الخمر):

- الأعراض الانسحابية الناجمة عن الإدمان على الخمر ترتبط بالمدة الزمنية للتوقف وكمية الخمر التي يتعاطها المريض يومياً، وبالمدة الزمنية التي مرت على المريض كمدمن عليها، وهي كالتالي:

تتعدّ المشروبات الكحولية (الخمر) من أقدم المواد المخدرة التي عرفها الإنسان منذ آلاف السنين، وهي من أشد أنواع المواد المخدرة والمؤثرات العقلية ضرراً على الإنسان، حيث تشير التقارير والإحصائيات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية إلى أن شرب الخمر يتسبب في وفاة 205 ملايين شخص حول العالم سنوياً، منهم 320 ألف شاب (أعمارهم ما بين 15-29 عاماً)، يموتون سنوياً لأسباب مرتبطة بتعاطي الخمر. إضافة إلى ذلك، أصبح تعاطي الخمر والمشروبات الكحوليات ثالث أكبر عامل من عوامل العبء المرضي حول العالم لما تسببه من مضاعفات صحية وأمراض مزمنة والتأثير السلبي على العمل والإنتاجية، وتعدّ حماية الفرد والأسرة والمجتمع من مضر الخمر، من أهم فوائد تحريم تعاطيها في شريعتنا الإسلامية.

ما هي المشروبات الكحولية (الخمر)

ترجع تسمية المشروبات الكحولية (الخمر) إلى احتوائها على مركب كحول الإيثانول، وهو مركب كيميائي عضوي ينتمي إلى فصيلة الكحوليات، قابل للاشتعال عديم اللون يتكون من تخمر السكر، وهو المادة الفعالة في جميع المشروبات الكحولية (الخمر) بأنواعها المختلفة، ويستخدم أيضاً في صناعة بعض أنواع العطور وأحياناً كوقود للمحركات المجهزة لحرق الإيثانول عوضاً عن البنزين.

الآثار الفسيولوجية لتعاطي الخمر

- أعراض وتأثيرات تناول المادة (التسمم الكحولي):
- الشعور بالانتشاء والسعادة
- انخفاض معدل نبضات القلب والتنفس
- الخلل في التوازن
- البطء في ردود الأفعال
- التخدير
- خطورة الجرعة الزائدة: فقدان الوعي (الغيبوبة)/الموت

المضاعفات الصحية و النفسية

- التهاب البنكرياس.
- نقص الفيتامينات (الثيامين).
- فقر الدم، تباطؤ في التئام الجروح.
- اضطراب في وظائف جهاز المناعة.
- تضرر الجنين أثناء الحمل.

